العدد (4094) السنة الخامسة عشرة - السبت (23) كانون الأول 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

يطالب عدد من النواب والاقتصاديين بضرورة تعديل قانون الاستثمار بما يتضمن نصّاً يجبر شركات الاستثمار الاجنبي الراغبة بالعمل في إعادة إعمار العراق، على استخدام الأيدي العاملة المحليّة بهدف القضاء على البطالة، وفي وقت دعوا فيه إلى أن يكون الاستثمار موجّهاً لتحسين الجانبين الزراعي والصناعي وتنشيط قطاعات مهمّة، أكدوا أن عملية جذب الاستثمار الأجنبي للبلد لن تتم إلاّ من خلال تشريع قوانين تضمن حماية المستثمرين من خلال ضمان سلامة أموالهم وحريّة تحويل أرباحهم وتوفير بيئة آمنة لهم .

هل يمكن للعراق تحقيق أقصى استفادة من الاستثمار الأجنبي؟

■ الاقتصادية البرلمانية: علينا توجيه الاستثمارات الأجنبية لمعالجة مشكلة البطالة

■ خبير: إعادة الإعمار يحتاج لقوانين توفّر مناخاً آمناً لعمل الشركات في العراق

□ **بغداد / نور علي**

صحيفة "فايننشال تربيون" الاقتصادية الامريكية وضمن تقرير لها نشر مؤخراً، نقلت عن مسؤول أممي قوله، إن المستثمر الاجنبي بدأ بالانجذاب للعمل في العراق، خاصة بعد تحسن الوضع الأمني وإعلان هزيمة تنظيم داعش في البلاد، يأتي ذلك في وقت يزور عدد من الوفود والشركات الاستثمارية الاجنبية الاوروبية والامريكية العراق رغبة منها للمساهمة في عملية اعادة الإعمار في المناطق المحررة.

ومع أن العراق يفتح آفاقاً جديدة للبناء من خلال اجتذاب هذه الشركات للاستثمار فيه، كما يرى عضو الاقتصادية البرلمانية، محمد عباس سلمان، يطالب أيضاً بضرورة أن يكون هذا الاستثمار وفق شروط معينة تسهم في تشغيل نسبة كبيرة من الأيدي العاملة المحليّة من أجل القضاء على البطالة، كما يجب توجيه ذلك الاستثمار لتحسين الجانبين الزراعي والصناعي للبلد وبما يقلل الاستيراد، من خلال العمل على إنتاج صناعة وزراعة وطنية، توفّر سيولة مالية داخل البلد.

ويواصل سلمان في حديث لـ(المدى)، بالقول: إننا في وقت نرحّب بالشركات الصينية الاستثمارية التي دخلت العراق مؤخراً للمساهمة في عملية اعادة اعمار العراق من خلال العمل في قطاعات اقتصادية متعددة، نؤكد أن الدول المتطورة التي تمتلك خبرات اقتصادية كبيرة، العراق اليوم بأمسّ الحاجة لها ولخبرات شركاتها، بخاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي نمر بها.

وكان البنك الدولي قد أعلن في ٢-١١-٢٠١٧، أنه وافق على تمويل منحة إضافية بقيمة ٤٠٠ مليون دولار للمساعدة في إعادة بناء الخدمات في بعض المناطق العراقية التي تم مؤخراً تحريرها من قبضة تنظيم داعش.

الى ذلك يقول الخبير الاقتصادي ريسان حاتم، في حديث لـ(المدى): إن توفّر البيئة الآمنة وتعديل قانون الاستثمار، بالشكل الذي يجذب الاستثمار الأجنبي المباشر، مع ايجاد التشريعات القانونية التي تضمن حماية المستثمرين الأجانب وشركاتهم، خطوات مهمة سيكون لها دور في جذب شركات الاستثمار الاجنبي، موضحاً: لذلك من المهم أن يكون هناك نص في قانون هيئة الاستثمار، يجبر هذه الشركات الاجنبية العاملة في العراق في مجال الاستثمار على استخدام الأيدي العاملة المحليّة من اجل الإسهام في معالجة مشكلة البطالة.

ويتابع: أن توفير مناخ آمن للاستثمار الاجنبي سينعكس بشكل ايجابي على تحريك عجلة الاقتصاد العراقي، كما سيسهم بتنشيط قطاعات اقتصادية مهمة كالنفط والإسكان والعقار وغيرها من القطاعات التي تشكل أولوية في مسألة توجيه رؤوس أموال المستثمرين الأجانب إليها.

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي، قد أكد الأربعاء ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٧، على أهمية تبسيط الإجراءات الخاصة بالنشاط الاستثماري في العراق، داعياً إلى الإعلان عن الفرص الاستثمارية بما يعمل على تفعيل حركة الإعمار والاقتصاد، يأتي ذلك في وقت صوّت البرلمان النرويجيّ على منح العراق خمسين مليون دولار للمُساعَدة في عمليَّة الإعمار والبناء.

وتستفحل ظاهرة البطالة في العراق نتيجة اتساع أنواعها وتداخلها على خلفية استمرار جهود التنمية، وتفاقم الديون الخارجية، والظروف السياسية والأمنية التي تعرض لها العراقيون منذ ٢٠٠٣ وحتى الآن، فضلاً عن طغيان الفساد المالي والإداري، واختلال منظومة القوانين الخاصة بالاستثمارات، وسوق العمل، وحركة الأموال.

وتشير الإحصاءات القريبة يأتي العراق في مقدمة دول الشرق الاوسط بنسبة بطالة تقدر بـ(٥٩٪) من حجم قوة العمل و(٣١٪) بطالة مؤقتة ونحو (٤٣٪) بطالة مقنعة كما تقدّر نسبة النساء العاطلات بـ(٨٥٪) من قوة عمل النساء في العراق.

ارتفاع نسبة البطالة في العراق خلال السنوات الماضية

مال وأعمال

■ النفط تعلن تسلّم حقل مجنون من شل نهاية آذار المقبل

أعلنت وزارة النفط، أنها سوف تتسلّم حقل مجنون النفطي من شركة "شل" العالمية نهاية شهر آذار المقبل، مشيرة إلى سعيها تخفيض كلفة انتاج البرميل في الحقل الى ٣٠٪ .

وقال وزير النفط جبار علي اللعيبي في بيان تلقت (المدى) نسخة إنه، "تم تشكيل إدارة وطنية تنفيذية لإدارة حقل مجنون النفطي جنوب البلاد والمباشرة بتسلم المسؤوليات والوثائق من شركة شل التي قررت الانسحاب من الحقل بالتراضي"، مبيناً أنه "تم وضع جدول زمني لتسلّم الحقل نهاية ٣٠ آذار ٢٠١٨، مع تواجد بعض العاملين من شركة "شل" لغاية شهر حزيران لاستكمال بعض الالتزامات والإجراءات".

وأضاف اللعيبي، أن "تشكيل الإدارة الوطنية التنفيذية للحقل خطوة مهمة بالاتجاه الصحيح للمضي قدماً في إدارة وتنفيذ الخطط والبرامج التطويرية التي تم إقرارها سابقاً مع شركة شل وصولا إلى زيادة الطاقة الانتاجية للحقل إلى أكثر من ٤٠٠ ألف برميل باليوم خلال السنوات المقبلة".

وتابع، أن "من أولويات هذه الإدارة تخفيض كلفة انتاج البرميل من هذا الحقل إلى أكثر من ٣٠٪ وهو المعيار الأساس لضمان كفاءة الإنفاق والإنتاج"، مشيراً إلى "قيام الادارة الجديدة بتنظيم عملية تعويض العمالة الأجنبية المغادرة للحقل بأخرى محلية من شركة نفط البصرة وغيرها".

من جانبه، أكد مدير عام شركة نفط البصرة، أن "الادارة التنفيذية للحقل تضم مختصين ممن يمتلكون الخبرة والمهارة في شركة نفط البصرة، تم اختيارهم بعناية للقيام بهذه المهمة الى جانب تعاقدها مع مستشارين لتقديم المشورة الفنية في الدراسات المكمنية والصيانة وتنفيذ المشاريع الاستثمارية وغيرها"، مبيناً أن "عملية تسلم الحقل من شركة شل تسير وفق البرنامج المتفق عليه، وان الادارة التنفيذية الوطنية الجديدة ستقوم بتنفيذ الالتزامات الخاصة بتطوير الحقل وبما يحقق الاهداف المخطط لها".

ويعتبر حقل مجنون من الحقول النفطية الكبيرة والذي يقع في الأراضي العراقية بنسبة ١٠٠ ٪ ويحتوي على ١١ مكمناً نفطياً متعدداً وقادراً على الانتاج، وفيه ثلاثة أنواع من النفوط، هي نفط ثقيل ومتوسط وخفيف.

وكانت مصادر قد أفادت في ٨- تشرين الثاني الماضي، لوكالة أنباء "رويترز" نقلاً عن مسؤولين مطّلعين في قطاع النفط العراقي، بأن شركة "رويال دتش شل" اتفقت على التخارج من حقل مجنون النفطي وتسليم عملياته إلى شركة نفط البصرة التي تديرها الدولة بحلول نهاية حزيران ٢٠١٨.

وذكر أن شركة "شل" طلبت الانسحاب من حقل مجنون لتتفرغ كلياً لتطوير عمليات استثمار الغاز في شركة غاز البصرة.

■ التعاقد مع شركة يابانية لتأهيل وحدة في محطة الهارثة الكهربائية بالبصرة

أعلنت مديرية انتاج الطاقة الكهربائية في المنطقة الجنوبية، الخميس، أنها وقعت عقداً مع شركة يابانية لتنفيذ مشروع بتمويل من القرض الياباني يقضي بتأهيل الوحدة التوليدية الأولى في محطة الهارثة لإنتاج الطاقة الكهربائية.

وقال مدير عام المديرية تحسين السعد، في حديث صحفي، إن "المديرية وقعت عقداً مع شركة (ميتسوبيشي) اليابانية لتنفيذ مشروع تأهيل الوحدة التوليدية الأولى في محطة الهارثة الحرارية الواقعة في محافظة البصرة".

وبيّن السعد، أن "الوحدة الأولى تعاني مشاكل بسبب قدمها وتضرر أجزاء منها خلال الحروب السابقة، إذ تتراوح طاقتها الانتاجية حالياً ما بين ١٠٠ إلى ١٢٥ ميغا واط، وعند إنجاز المشروع سوف تعود للعمل بكامل طاقتها التصميمية البالغة ٢٠٠ ميغا واط".

ولفت السعد، الى أن "مشروع تأهيل الوحدة ممّول من القرض الياباني للعراق"، مضيفاً أن "المشروع من المقرر إنجازه بعد ٣٠ شهراً".

يشار إلى أن محطة الهارثة الحرارية تبلغ طاقتها الانتاجية الحالية ٣٢٠ ميغا واط، وهي تتكون من أربع وحدات توليدية، منها وحدتان معطّلتان منذ عام ١٩٩١ بسبب تعرض المحطة إلى القصف خلال حرب الخليج الثانية، وقبل ثلاثة أشهر أنجزت شركة (ميتسوبيشي) اليابانية أعمال تأهيل الوحدة التوليدية الرابعة في نفس المحطة.

■ زراعة بغداد: المساحة المزروعة لمحصولي الحنطة والشعير بلغت 64550 دونما

أعلنت مديرية زراعة بغداد الرصافة، أن المساحة المزروعة لمحصولي الحنطة والشعير بلغت ٦٤٥٥٠ دونما.

وقالت المديرية في بيان تلقت، (المدى)، نسخة منه، إن "المساحة المزروعة لمحصولي الحنطة والشعير بلغت ٦٤٥٥٠ دونماً"، مشيرة الى أن "المساحة المزروعة والمرويّة لمحصول الحنطة بلغت ٥٧٠٠٠ دونم، ولمحصول الشعير ٧٥٥٠ دونماً".

واضافت المديرية أن "الكميات المجهّزة والنهائية لبذور الحنطة قد بلغت ١٠٤٠ طناً، و ٦٠٠ طن من بذور الشعير، والتي تم تجهيزها من قبل شركة مابين النهرين ومركز تكنولوجيا البذور"، موضحة أن "كمية الأسمدة المجهّزة لمحصول الحنطة بلغت ٧٧٠ طناً يوريا، و٨٨٠ طناً داب".

خارج الحدود

Out of Borders

لندن

عملة بيتكوين تتجه لأسوأ أسبوع منذ 2013

هبطت عملة بيتكوين دون ١٣ ألف دولار، أمس الجمعة، بعدما خسرت نحو ثلث قيمتها في خمسة أيام فقط لتتجه العملة الرقمية إلى تسجيل أسوأ أسبوع منذ عام ٢٠١٣ بعد صعود قوي إلى مستوى ذروة اقترب من ٢٠ ألف دولار يوم الأحد.

وحققت العملة الرقمية الأكبر والأشهر زيادة بلغت ٢٠ مثلاً منذ بداية العام ،حيث قفزت من أقل من ألف دولار إلى ١٦ ألفاً و٦٦٦ دولاراً في بورصة بيتستامب بلوكسمبورغ، يوم الأحد، وتجاوزت ٢٠ ألف دولار في بورصات أخرى.

لكن بيتكوين هبط بصفة يومية منذ ذلك الحين وتسارعت وتيرة الخسارة يوم الجمعة. وانخفضت العملة إلى ١٢ ألفاً و٥٦٠ دولاراً في بيتستامب مسجّلة هبوطاً بنحو ٢٠ بالمئة خلال اليوم.

وبحلول الساعة ٠٨٥٠ بتوقيت غرينتش، جرى تداول العملة بانخفاض بلغ ١٥ بالمئة عند ١٣ ألفاً و٣٢٠ دولاراً لتتجه إلى تسجيل أسوأ أسبوع في أكثر من ثلاثة أشهر.

إسبانيا

هبوط الأسهم والقطاع المالي الإسباني بعد نتائج انتخابات كتالونيا

هبطت الأسهم الإسبانية، أمس الجمعة، بعد أن فاز انفصاليو كتالونيا بأغلبية بسيطة في انتخابات الإقليم، مما عمّق الأزمة السياسية التي أضرت بالاقتصاد وتسبّبت في نزوح أنشطته.

وهبط المؤشر إيبكس الإسباني ١,١ بالمئة بعدما أيّد الناخبون أحزاباً انفصالية في ضربة لرئيس الوزراء ماريانو راخوي، وزعماء الاتحاد الأوروبي.

وهبطت أسهم بانكو سابادیل وكايشا بنك، الأكثر انكشافاً على كتالونيا ٢,٧ و٣,٤ في المئة بالترتيب ليتصدر السهمان قائمة الخاسرين.

وشكّلت أسهم القطاع المالي أكبر ضغط على الأسواق الأوروبية. وهبط مؤشر بنوك منطقة اليورو ٠,٨ بالمئة.

وهيمنت الأسهم الإسبانية على قائمة الخاسرين على مؤشر منطقة اليورو، الذي هبط ٠,٢ بالمئة فقط، مما أكد توقعات المحللين، بأنّ أيّة هزة نتيجة للتصويت في كتالونيا ستكون مقتصرة فقط على إسبانيا.

وانخفض المؤشر داكس الألماني ٠,١ بالمئة، وتراجع المؤشر كاك ٤٠ الفرنسي بنسبة مماثلة.

نيويورك

أسعار الذهب تتجه لتحقيق مكسب أسبوعي

استقرت أسعار الذهب دون أعلى مستوى في أسبوعين في تعاملات محدودة، يوم الجمعة، مع ارتفاع الأسهم والدولار، ليظل المعدن الأصفر على مسار تحقيق مكاسب للأسبوع الثاني على التوالي.

وسجّل الذهب ١٢٦٧,٠٨ دولار للأوقية (الأونصة) في التعاملات الفورية دون تغير يذكر بحلول الساعة ٠٧٠٣ بتوقيت غرينتش بعدما كان قد بلغ أعلى مستوى منذ السادس من كانون الأول عند ١٢٦٨,٩١ دولار، للأوقية في الجلسة السابقة.

وعلى أساس أسبوعي، ارتفع المعدن ٠,٩٥ بالمئة.

ولم تسجل عقود الذهب الأمريكية الآجلة تغيراً يذكر أيضاً عند ١٢٧٠,٤٠ دولار للأوقية.

وارتفع الدولار، يوم الجمعة، وإن كان ظل على مسار تسجيل خسارة أسبوعية بينما هبط اليورو بعدما أظهرت نتائج التصويت في كتالونيا تحقيق الانفصاليين فوزاً في ضربة لمدريد.

وارتفعت الأسهم الآسيوية، يوم الجمعة، بعد بيانات مشجعة أظهرت استقرار نمو الاقتصاد الأمريكي.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، ارتفع البلاديوم ٠,٢ بالمئة إلى ١٠٣٩,٥٠ دولار للأوقية. ويجري تداول المعدن عند أعلى مستوى منذ شباط ٢٠٠١.

وزادت الفضة ٠,٥ بالمئة إلى ١٦,١٧ دولار للأوقية، بينما انخفض البلاتين ٠,٤ بالمئة إلى ٩١١,٥٠ دولار للأوقية.